

## **September 1, 1951**

### **The Jordanian-Iraqi Union Project**

#### **Citation:**

"The Jordanian-Iraqi Union Project", September 1, 1951, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 11, File 23/11, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center.drivingcreative.com/document/176771>

#### **Credits:**

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

#### **Original Language:**

Arabic

#### **Contents:**

Original Scan



## الاتحاد العراقي الاردني

ان الضاية من سفر العقيد شكلي الى الحجاز تتلخص بمعاكسة مشروع اتحاد الاردن والعراق وبعد عودة العقيد شكلي صرح بوجود ايمتاء الوضع في الاردن على ما هو عليه وادا كان هناك من فكرة لتغيير النظام القائم فيجب ان يكون نتيجة لاستفتاء شعبي تشرف عليه لجنة من الدول العربية لضمان حرمة وانه لا مانع لدى سوريا من ضم الاردن اليها كما ان المشكلي تطرق للحديث عن العراق فقال : لا مانع لدى سوريا اذا تحرر العراق من الانضمام ايضا الى سوريا ١١

وكان اثر هذا التصريح قام الوزير العراقي بدمشق السيد موسى شايندر بتوجيه مذكرة استشارية لوزارة الخارجية السورية بتاريخ ١٢ / ٨ / ٥١ متسائلا باسم الحكومة العراقية عما اذا كان تصريح العقيد شكلي يعبر عن وجهة نظر الحكومة السورية بتاريخ ١٣ / ٨ / ٥١ من السيد حسن الحكيم الوزير العراقي لمقابلته واجابه بصورة شفاهية (وليس خطية) بان العقيد شكلي لا يعبر الا عن رأيه الخاص . اما رأى الحكومة فهو ما جاء في بيانها الوزاري التي التته بالبرلمان يوم الاقتراع على الثقة .

وكان اثر ذلك جرت مفاوضات متوالية ما بين المفوضية العراقية في دمشق ووزارة الخارجية في بغداد عقد بجلد الوزير العراقي جلسة بتاريخ ١٤ / ٨ / ٥١ برئاسة نوري باشا الذي حضر خصيصا من صوفه دام اربع ساعات بحثت فيه قضية ضم الاردن الى العراق وخلاصة المقررات التي اتخذت بهذه الجلسة هي كما يلي :



١ - وجوب العمل على ضم الاردن الى العراق تحت ولاية الملك فيصل الثاني وولاية  
عهد الامير عبد الاله .

٢ - انتداب الدكتور محمد حسن سلمان ( وزير المعارف السابق في عهد رشيد عالي الكيلاني  
والذي يعتبر حاليا خليفته بالعراق ) مندوبا فوق المادة لتنفيذ مشروع ضم الاردن الى العراق  
لما للدكتور سلمان من المكانة لدى جميع الاحزاب المعارضة والحكومة .

٣ - فتح اعتماد مالي قدره نصف مليون دينار عراقي يوضع تحت تصرف الدكتور حسن سلمان  
لصرفه في سبيل تنفيذ المشروع .

واتمما اجتماع مجلس الوزراء المذكور تم الاتصال ما بين نوري باشا السعيد شخصيا وبين  
الامير عبد الاله في لندن واخبر هذا الاخير انه سيرسل الدكتور فاضل الجمالي رئيس مجلس  
النواب لمقابلته لاطالعه على القضية وخطورة الموقف فاجابهم الوصي انه عائد الى العراق في  
آخر هذا الشهر وانه يوافق على جميع الاجراءات التي يحنها المجلس واقرها ولا موجب لحضور الجمالي .

كما انه تليت في هذا الاجتماع المذكرة التي قدمها للحكومة العراقية السيد اكرم زعيتر  
الزعيم الفلسطيني الذي وصل الى بغداد يوم ١٠ / ٨ / ٥١ الى بغداد حاملا تفويض من بعض  
زعما اللاجئين الفلسطينيين يخوله حق التكلم والمفاوضة باسمهم مع الحكومة العراقية وهو موقع  
من السادة : صبحي الخضرا ، عزت دروزه ، محمد علي دروزه ، محسن العاضي ، عوني عبد الهادي ،  
واصف كمال ، شوقي العيوشي وغيرهم . وهذا التفويض يرفى الى طلب ضم الاردن الى العراق .

بتاريخ ١٥ / ٨ / ٥١ استدعي الدكتور محمد حسن سلمان لمقابلة نوري باشا السعيد وشاكر  
الوادى وكيل وزارة الخارجية حيث ابلغ قرار اللجنة التي كلف بها واعطى التوجيهات اللازمة وشغل  
حق العمل للدعاية اللازمة لتنفيذ المشروع وطلب اليه السفر الى لبنان والاردن بعد ان سلم  
جواز سفر ديبلسوماسي . ويتفمن التاريخ ابلخت



وزارة الخارجية مفاوضاتها في لبنان وسوريا والاردن بتقديم كل ما يلزم من المال  
والمساعدات الى الدكتور حسن سلمان .

يوم ١٦ / ٨ / ٥١ وصل الدكتور سلمان الى لبنان ونزل بفندق كلارينج في عاليه  
وفي الساعة الثالثة عشرة من نفس النهار عقد اجتماع في مكتب جريدة الحياة في بيروت حضره  
الدكتور سلمان وكامل مروه وعادل المعظمه ونبيه المعظمه ، وجمال طوقان وزير الاردن ،  
وعبد الجليل الراوي مستشار المفوضية العراقية في واشنطن وحاليا في لبنان والذي وضع  
موقفا تحت تصرف الدكتور سلمان . وبهذا الاجتماع بحثت طرق العمل بهذا المشروع وكيفية  
تأييده من الصحفيين واساطد اللاجئين في سوريا ولبنان وتأييد المرشحين للمجلس الاردني  
القادم الذي سيجري انتخابه في ٢٩ / ٨ / ٥١ من الذين يدعون بفكرة الانضمام . وقد  
عهد بهذا الاجتماع الى السيد كامل مروه ان يقوم بدعوة توجيه الصحف اللبنانية الممكن  
استمالتها لتأييد مشروع الضم .

وفي ١٧ / ٨ / ٥١ الساعة ١١ عقد اجتماع آخر في منزل السيد عادل المعظمه  
في بناية الصراف ، مينا الحصن ، حضره الدكتور محمد سلمان والدكتور جاد ربيع ، من  
اخصا نوري السعيد والذي وضع ايضا تحت تصرف الدكتور سلمان ، والسيد كامل مروه  
وعبد الجليل الراوي . تقرر فيه دعوة بعض زعماء اللاجئين في دمشق لحضور اجتماع يعقد  
في نفس النهار بحضور اكثر زعماء الذين كانت مودته منتظرة من الحراف وذلك في منزل  
وزير الاردن في صوفر .



-٤-

وفي الساعة ١٨ من يوم ١٧ / ٨ / ٥١ عقد الاجتماع السابق ذكره في صوفى  
حضرة الدكتور سلمان ، جابر عمر ، كامل مره ، عادل العظمة ، عبد الجليل الراوى ،  
اكرم زعيته ، وصيحي الفضرا الذي تمكن من الحضور لوحده ، مثالا عن بقية الزعماء بالنظر  
لصعوبة الخروج من سوريا :

وقد اخبرهم اكرم زعيته في هذا الاجتماع عن اتصاله بزعماء الاحزاب العراقية  
الذين كانوا يعارضون هذا المشروع ورجال الحكم فيها وانه عرض عليهم خطورة العوقف  
في الاردن والنشاط الذي يقوم به السعوديون والسوريون لضم الاردن الى سوريا  
وضرورة العمل قبل الانتخابات التي ستجري يوم ٢٩ / ٨ / ٥١ لنجاح الذين يؤيدون  
فكرة المشروع في المجلس المقبل . كما ان اكرم زعيته اخبرهم ان الاحزاب العراقية اصبحت  
موافقة على تنفيذ المشروع بعد ان كانت معارضة .

وقد تقرر باجتماع صوفى هذا ان يكون الاتصال في عمان اولا بجماعة سلمان باشا  
النايلسي وشفيق رشيدات والمحامي عبد الحميد نمر الحمود من الكرك والمحامي خيف  
الله الحمود من اربد وهباس باشا العزا وسعيد باشا الفتحي من زعماء الجرك وسلمان  
الخليل من عجلون وعيسى بك الفوضي وممدى باشا الشامي رئيس قبائل الشامية في  
الخور وممثال باشا الفايز رئيس عشائر بني صقر وتركي باشا القائد والدكتور بطرس  
شويحات وباسين بك التلموني واسماعيل باشا البلسمي .

واما في فلسطين فقد ترك الاتصال في نابلس لاكم زعيته وعائلة طوقان كما ان  
اكرم زعيته طلب في هذا الاجتماع ان تكون جميع الاتصالات في فلسطين العربية عن طريقه  
حيث توري باشا في العراق طلب ان لا يتدخل احد في شؤون الفلسطينيين الا الفلسطينيين .  
اما وجهة نظر الدكتور محمد سلمان نفذ المشروع تتلخص بوجود الاتصال  
بجميع الاحزاب والهيئات الفلسطينية :

... / ...



-5-

على ذلك تقرر السفر الى الاردن للمباشرة بالعمل وقد سافرني ١٩ / ٨ / ٥١  
الدكتور محمد سلمان والدكتور جابر عمر الرمان ويحد الظهور التحق فيهم اكرم زبيدة  
يوم ٢٠ / ٨ / ٥١ التحق بهم الرمان عميد الجليل الراوي \*